

تايوان: اهتمام مبكر بانتخابات الرئاسة 2024.. بعد هزيمة الحزب الحاكم



تايبيه - (رويترز)

بدأ الاهتمام يتحول إلى الانتخابات الرئاسية التي تجرى في تايوان في عام 2024 بعد الهزيمة التي تعرض لها الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في الانتخابات المحلية التي جرت السبت. وفاز حزب المعارضة الرئيسي كومينتانج في انتخابات رئاسة البلديات والمقاطعات بحصوله على 13 مقعداً من أصل 21 جرى التنافس عليها بما في ذلك العاصمة تايبيه بما يتماشى مع التوقعات. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها وقد كثفت الأنشطة العسكرية لتأكيد ذلك، ما أثار قلقاً عالمياً لاسيما بالنظر إلى الدور الرئيسي لتايوان كمنتج لأشباه الموصلات. ويدعم حزب كومينتانج تقليدياً إقامة علاقات وثيقة مع الصين ولكنه ينفي بشدة أن يكون مؤيداً لبكين. وتراجع الحزب منذ خسارة الانتخابات الرئاسية عام 2020، وواجه ضربة في ديسمبر الماضي بعد فشل أربعة استفتاءات كان قد دافع عنها لإظهار عدم الثقة في الحكومة. وقال إريك تشو رئيس حزب كومينتانج للصحفيين في ساعة متأخرة من مساء السبت إن الحزب أدرك أنه لا يمكنه الفوز إلا من خلال الاتحاد فقط.

وأضاف: لقد منحنا شعب تايوان فرصة، إنكار الذات هو الفرصة الوحيدة لفوز حزب كومينتانج بانتخابات عام 2024. واستقالت رئيسة تايوان تساي إينج وين من رئاسة الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم بعد أسوأ هزيمة في تاريخ الحزب وأصبح الآن يشغل رئاسة خمس بلديات أو مقاطعات فقط. وجاءت استقالته بعد فشل استراتيجيتها بتصوير الانتخابات المحلية على أنها إبداء للتحدي في مواجهة العداء المتصاعد من جانب الصين في كسب التأييد الشعبي لها. وقالت تساي إنها رفضت استقالة رئيس الوزراء سو تسينج تشانج، وهو أيضاً عضو بارز في الحزب الديمقراطي التقدمي، مضيئة أنها طلبت منه البقاء في منصبه لضمان تنفيذ سياساتها بشكل صحيح. وقال مجلس الوزراء إن سو وافق على البقاء بسبب الحاجة إلى الاستقرار وسط الظروف المحلية والدولية «الصعبة». وقال مكتب شؤون تايوان في الصين إن النتائج أظهرت «أن التوجه الرئيسي للرأي العام في الجزيرة هو للسلام والاستقرار والحياة الهانئة». وأضاف في بيان نشرته وكالة الإعلام الرسمية شينخوا أن يكين ستواصل العمل مع شعب تايوان في توطيد علاقات السلام ومعارضة استقلال الجزيرة والتدخل الأجنبي بحزم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024